



# أمير الإنسانية .. مسيرة حافلة بالعبء

أشرف في قراءته للخطاب السامي إلى رؤية صاحب السمو أن الفائز بهذه الجائزة هو الكويت وليس أميرها فقط

## «اتجاهات»: 5 رسائل رئيسية في خطاب الأمير بمناسبة اختياره قائداً إنسانياً

في خطابه إلى «وزارات الدولة ومؤسساتها وجمعيات النفع العام ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام الرسمية والخاصة»، بل هناك إشارة للوسائل الإعلامية العربية والأجنبية دورها في تسليط الضوء على الدور الإغاثي الكويتي.

مسارات مترابطة

استدامة التطور في المجالات المختلفة هي الرسالة الخامسة حسب «اتجاهات»، أي أن الإنجاز الذي حققته الكويت في مجال قيادة الأعمال الإنسانية على المستوى الإقليمي والدولي، مرتبط بالأساس بالتطور الذي تم إنجازه في الداخل، على الرغم من عدم كفايته وتطلع الكويتيين للمزيد من النمو والنماء، والأمن، والأمان، لاسيما بعد المناهضة الانتقالية التي تعرضت لها العديد من الدول العربية في أعقاب الثورات منذ نهاية العام 2010. لذا، يسأل صاحب السمو الأمير المولى «أن يحفظ وطننا العزيز ويديم عليه نعمة الأمن والأمان والرخاء وأن يوفق الجميع لخدمته ورفع رايته في مختلف المحافل الدولية لفضل رايته دائماً خفاقة».

**المساعدات الإغاثية الكويتية غير مشروطة ولا توجد أبعاد سياسية من ورائها**

**المسؤولية الإنسانية في الكويت قائمة على المشاركة بين الدولة والمجتمع**

**ما حققته الدولة من إنجاز دولي يعكس تطور الداخل**

عكس المساعدات التي تتدفق من بعض الدول والمؤسسات الدولية والإقليمية، الرسمية وغير الرسمية، والتي تكون مشروطة بأبعاد محددة واعتبارات معينة، فإن المساعدات التي تقدم من الكويت، سواء من المؤسسات الرسمية أو الجمعيات الخيرية لا تضع شروطاً لمنحها، بحيث لا توجد أبعاد سياسية من ورائها. في هذا الإطار، قال سموه «أثبتت الكويت عبر تاريخها في تقديم شتى أنواع المساعدات والإغاثات والإسهام في حشد الجهود الدولية لمساعدة الشعوب المتكوبة لتخفيف معاناتها والإمها. ولم تكن مساعداتها الإنسانية مشروطة أو مرتبطة بهدف سوى ابتغاء مرضاة المولى عز وجل ونغايات سامية ونبيلة».

أدوار مشتركة

أما الرسالة الرابعة، فيوضح «اتجاهات» أنها تشمل المسؤولية التضامنية بين الجهات الكويتية المتعددة، أي أن المسؤولية الإغاثية في الكويت قائمة على الأدوار المشتركة بين الدولة والمجتمع، وهو مرهون بمدى ازدياد الثقة بين تلك الفئات، فقد أشار صاحب السمو الأمير

الإنسانية، بمعنى أن أعمال البر والخير والنجدة والإغاثة للتخفيف من معاناة المتكوبين وفقاً لتصور صاحب السمو الأمير ليست مقصورة على أدوار سموه، على نحو يعكس رفضه لمسألة الشخصانية، وهي أن يتلازم حسن الأداء مع بداية عهد جديد في الحكم البداية «من نقطة الصفر»، لكن في الحالة الكويتية فإن الدعم الإغاثي الإنساني مرتبط بخطوات متراكمة من قبل قادة سابقين يكمل مسيرتهم قادة لاحقون. في هذا السياق، قال صاحب السمو الأمير في خطابه «أن أعمال الخير والبر والإحسان فضائل سامية غرست في نفوس أهل الكويت منذ القدم ونمت واتسعت وامتدت وسار على نهجها الأبناء والأجداد فكانوا سباقين دائماً لإغاثة كل منكوب ومساعدة كل محتاج وتجد أياديهم وعطاءهم المهود ممتداً عند كل كارثة أو ثائفة فسطروا بذلك صفحات مضيئة في مجالات الخير والإحسان».

مساعدات غير مشروطة

ويؤكد «اتجاهات» أن الرسالة الثالثة هي أن المساعدات الإغاثية الكويتية غير مشروطة، على



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد خلال إلقاء كلمته

تمثل دول العالم يعبر بجلاء عما تكنه هذه المنظمة والمجتمع الدولي للكويت وشعبها الكريم من تقدير خاص لدورها المشرف والفعال في مجال الإغاثة والأعمال الإنسانية».

تواصل الإغاثة

أما ثاني رسالة وجهها سموه في خطابه حسب «اتجاهات» فتكمن في التواصل الجلي لمسيرة الكويت في الإغاثة

سموه في خطابه الأخير «هذا حدث غير مسبوق في سجل وطننا العزيز الحافل دائماً بالإنجازات وكذلك في سجل الأمم المتحدة بمناسبة تسميتها للكويت مركزاً إنسانياً عالمياً، وذلك تقديراً واعتراقاً بالودور الإنساني النبيل الذي يقوم به وطننا شعباً وحكومة».

وأشار صاحب السمو الأمير في الخطاب إلى أن «ما حللنا به من تكريم من أعلى هيئة دولية

**الدعم الإغاثي مرتبط بخطوات متراكمة من قادة سابقين يكمل مسيرتهم قادة لاحقون**



### الإعلام الديني يهنئ الأمير بقصيدة للشاعر عبدالرشيد راشد أبا الخيل: التكريم اعتراف بعمق رسالة الكويت

حكاه الكويت ابتداء من سمو الشيخ صباح الأول، برحمه الله، وانتهاء بصاحب السمو الأمير، يحفظه الله، وجار بثها عبر الفضائيات العربية. هذا فضلاً عن حصوله على «المركز السابع» على مستوى العالم في مهرجان النيل الدولي للأغنية بالقاهرة عام 2003 «شاعر غنائي» واختتم أبا الخيل تهنئته بالإعجاب عن تمنحه لصاحب السمو الأمير يحفظه الله بؤام الصحة والعافية، مشيراً إلى بعض كلمات القصيدة والتي عنوانها الشاعر ب «صباح الإنسانية والعطاء» والتي يقول فيها:

الكويت والتي ظهرت جلية في المجالين الإنساني والإغاثي بفضل قيادة صاحب السمو وتطرق أبا الخيل إلى الشاعر الكبير عبد الرشيد راشد، مؤكداً أنه من الشعراء الذين يعشقون الكويت، وله في حبها العديد من القصائد الرائعة، مشيراً إلى أنه بصدد جمع هذه القصائد في ديوان شعري تحت عنوان «أمير الحب»، هذا فضلاً عن أعماله التلفزيونية والتي تعد من أهم الأعمال الوطنية الكويتية، مشيراً إلى آخر أعماله في هذا الجانب، وذكر منها «فلاشات أمير المكرم.. صباح العز»، والتي تضمنت مآثر

في لفتة وطنية كريمة هنأت إدارة الإعلام الديني في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بمناسبة تكريمه ومنحه لقب قائد العمل الإنساني من قبل منظمة الأمم المتحدة واعتبار الكويت «مركزاً إنسانياً عالمياً»، وذلك بقصيدة شعرية للزميل والصحافي بالإدارة الأديب الشاعر عبد الرشيد راشد.



صلاح أبا الخيل



عبد الرشيد راشد

فكويتنا كانت وسوف تبقى بسمة فوق الشفاه وبين العروق فهنئوها واعزفوا لحن الشموخ وكبروا فصباح بالإنسانية قد علا فاحفظوها وكويتنا فرحت بها الدنيا وبمركز الإنسانية قد لقبوها فتالقي يا كويت على المدى فالصبح لن تزول خيوطه فانكروها وارسموا فوق الغمام كل صبغية مدن الكويت ولا تجفوا قبلوها

سلوا الأرض عن يداوي جرحها سلوها وإن قالت لكم أنها الكويت فصدقوها ففي جوف الأرض ألف مدينة وفي أحشائها نور الصباح فردوها واكتبوا عنى أن الكويت بخيرها كالشمس مشرقة تهب الضياء فعانقوها واحملوا فوق الرؤوس صباحكم وتجمعوا حول الكويت وزينوها فالكون يشهد أن العروس عظيمة وإن لم يحتفوا بها أو يكرموا

### أكدت أن الأيادي البيضاء لحكام الكويت وأهلها امتدت عبر التاريخ لطيفة الفهد: تكريم صاحب السمو الأمير تكريم لأهل الكويت

اعتزاز المرأة الكويتية بتكريم صاحب السمو الأمير من قبل الأمم المتحدة، مؤكدة أن حصول سموه على لقب قائد إنساني هو أمر مستحق نتيجة ما قدمه سموه من مآثر كبيرة وعطاء متدفق تجاه شعب الكويت وشعوب العالم. وأضافت أن المرأة الكويتية تستذكر بالتقدير الجهود الكبيرة التي بذلها سموه - حفظه الله - طوال تاريخه لتحقيق الأمن والسلام في العالم ودعم الاستقرار وتحقيق التنمية في الدول الفقيرة من أجل توفير الحياة

العمل الإنساني» واعتبار الكويت «مركزاً إنسانياً عالمياً» يتوج مسيرة الخير والعطاء التي تفردت بها الكويت قيادة وشعباً منذ قديم الزمان. وأضافت أن الأيادي البيضاء لحكام الكويت وأهلها التي امتدت عبر التاريخ إلى مختلف دول وشعوب العالم تؤكد دور الكويت الإنساني الراسخ، مشيرة إلى الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية الذي أسسته الكويت عقب استقلالها مباشرة لمساعدة الدول الشقيقة والصديقة. وأكدت الشقيقة لطيفة الفهد

أكدت رئيسة لجنة شؤون المرأة التابعة لمجلس الوزراء ورئيسة الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية ورئيسة الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة وتنمية المجتمع الشقيقة لطيفة الفهد السالم الصباح أن تكريم صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد من قبل الأمم المتحدة يعتبر تكريماً لأهل الكويت الذين جعلوا على حب الخير والمبادرة لمساعدة الآخرين. وقالت الفهد في تصريح صحفي إن إطلاق منظمة الأمم المتحدة لقب «قائد



الشقيقة لطيفة الفهد

### مفتي تشاد: أفعال صاحب السمو الخيرية شملت أرجاء المعمورة

دون تمييز وهكذا سمة هذا الشعب الكريم الذي استمد هذه الخصلة الطيبة لتعليم الدين الإسلامي الحنيف، ومما ورتوه من الآباء والأجداد. صاحب السمو الأمير وقائد الإنسانية وفقه الله وسدد خطاكم وتحية إجلال وتقدير واحترام لسموكم على هذا التكريم وعلى هذا اللقب المميز. نسال الله سبحانه وتعالى أن يحفظ الكويت أميراً وقيادتها وشعبها وأن يجعلها واحة آمناً وأماناً، وعوناً وسنداً للإسلام والمسلمين والإنسانية جمعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ولا على الكويت وشعبها الطيب والمضياف الكريم الذي امتدت أفعاله الخيرية والإنسانية فشملت اصقاع وأرجاء المعمورة. صاحب السمو، نهنئكم باسم المسلمين عامة والعلماء وحفظة كتاب الله وأعضاء المجلس خاصة في جمهورية تشاد، على هذا اللقب الذي لم يسبق لأي شخصية، فهنيئنا لكم وهنيئنا للكويت فقد تاصل فعل الخير في شعبكم الكريم منذ قديم الزمان، وأصبح سمة واضحة لهذا البلد الصغير في حجمة والكبير في عطايها، فنحن في تشاد امتدت ووصل إلينا أيادي شعبكم البيضاء من محسنين

توجه مفتي تشاد د. حسين أبكر إلى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بالتهنئة بمناسبة التكريم الأممي، مبينا أفعال الخير لصاحب السمو التي امتدت لتشمل أرجاء المعمورة. وفي رسالة تهنئة بعنوان «من قلب أفريقيا إلى أمير الإنسانية»، قال طالعنا وكالات الأنباء المختلفة نبأ أثلج صدورنا وأسعدنا وهو الحدث الذي شهدته الأمم المتحدة يوم الأربعاء الموافق 9 سبتمبر 2014، في منح صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لقب قائد الإنسانية واختيار الكويت مركز الإنسانية وهذا ليس غريباً على أمير الكويت



د.حسين أبكر

## معرض التسوق العالمي

غداً اليوم الأخير

عطورات - اكسسوارات - مفروشات - لوحات فنية - ملابس - أحذية - حقائب جلدية

# معرض التسوق العالمي

كافة مستلزمات العائلة

أرض المعارض الدولية - مشرف - صالة 4A

أكبر عرض للوازم المدرسية والقرطاسية

العودة للمدارس